المجلد 03/ العـدد: 02 (2022)
ص 08- 28

مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة

اعتماد النخب الإعلامية على التطبيقات الرقمية في نشروترسيخ ثقافة الحواروقيم المواطنة لدي الشباب الليبي
دراسة ميدانية

د. عبدالله محمد عبدالله اطبيقة[1]، أ. أحمد عبدالسلام عمر السني[2]

[1] قسم الإعلام كلية الاداب جامعة سرت : dr.amatbiga@su.edu.ly
[2] قسم الإعلام كلية الاداب جامعة سرت: binco232@gmail.com

The media elites' dependence on digital applications in spreading and consolidating the culture of dialogue and the values of citizenship among Libyan youth
A field study

Abdullah Mohammed Abdullah atbiqa 1, Ahmed Abdul Salam Omar Al-Sunni 2

تاريخ الاستلام: 2022/03/03 تاريخ القبول: 2022/06/03 تاريخ النشر: 2022/06/30

الملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على أبرز قيم المواطنة التي أسهمت التطبيقات الرقمية في نشرها بين الشباب، ودور التطبيقات الرقمية في نشر ثقافة الحوار من وجهة نظر النخب الإعلامية ، والتعرف على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر النخب الإعلامية، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكترونية أعتمد الباحثان في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة حيث تكون مجتمع البحث من النخب الاكاديمية الإعلامية في دولة ليبيا مكونة من (56)مفردة .

أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

1. ***أبرز التطبيقات الرقمية التي ساهمت في نشروتعزيز قيم الحواروالمواطنة بين الشباب الليبي بحيث جاءت على النحو التالي: جاء الفيس بوك في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (83.9%) من أفراد العينة. بينما جاء في المرتبة الثانية التويتر وبنسبة بلغت (8.9%) من أفراد العينة. واحتل المرتبة الثالثة وبنسب متساوية كلاً من (الواتساب – الزوم – الإنستجرام) وبنسبة بلغت (5.4%) من أفراد العينة. بينما في المرتبة الرابعة جاء الجوجل ميت والذي بلغت نسبته (3.6%) من أفراد العينة. أما في المرتبة الخامسة جاء التلجرام وبنسبة بلغت (1.8%) من أفراد العينة. وفي في المرتبة الأخيرة وبدون أي نسبة تذكر جاء الفايبر.***

2. *أن ضعف الرقابة على التطبيقات الرقمية ساهم في نشر الفوضى والخلاف وقلل من ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الليبي والتي بلغت نسبتهم (85.7%) من أفراد العينة.*
3. *أن التطبيقات الرقمية ساهمت وبشكل كبير في التعريف بقيم المواطنة لدى الشباب الليبي والتي بلغت نسبتها (57.1%) من أفراد العينة.*

الكلمات المفتاحية: النخب الإعلامية - التطبيقات الرقمية - ثقافة الحوار-وقيم المواطنة - الشباب الليبي

Abstract:

The present study aims to identify the most prominent values of citizenship which digital applications have contributed to spread among the Young. Additionally, it highlights the role of digital applications in spreading the culture of dialogue from the media elites' perspective. As a matter of fact, the present study uses the descriptive approach, which depends on sampling survey method. The researchers relied on the electronic questionnaire, as a research tool, and random sampling of the research population which consisted of 56 academic media elites.

The present research resulted in the following important findings:

1. **The most prominent digital applications that contributed to the promotion and dissemination of the values of dialogue and citizenship among Libyan youth are (1) Facebook (83.9%), (2) Twitter (8.9%), (3) WhatsApp, Zoom, and Instagram (5.4%), (4) Google Meet (3.6%), (5) Telegram (1.8%), and (6) Viber, (0%);**
2. **Lack of control over digital applications contributed to the spread of chaos and discord and reduced the consolidation of the values of citizenship among Libyan youth, which amounted to (85.7%) of the sample members;**
3. **Digital applications greatly contributed to the definition of the values of citizenship among Libyan youth, which amounted to (57.1%) of the sample members.**

Keywords: Media elites- digital applications- culture of dialogue- values of citizenship- Libyan youth

مقدمة:

ان وسائل الاتصال حققت قفزة نوعية في ظل التطور التكنولوجي من خلال اختراع وسائل اتصالية جديدة تعتمد على شبكة إلانترنت ، غيرت من الوظائف التقليدية و هذا ما اطلق عليه بالاعلام الجديد و المتمثل في شبكات التواصل االجتماعي (فيسبوك، يويتيوب ، تويتر، المدونات ... إلخ(و التي لها أدوار حيوية و تفاعلية خاصة في المجالات الثقافية و الفكرية و السياسية كما تعزز الاعلام الجديد بأطر قانونية و ضوابط أخلاقية بغية استغلالها بشكل إيجابي(ابوختالة،2018،ص38)

تعتبر وسائل الاعلام الرسمية من الوسائل الهامة، وهي من اهم مصادر المعرفة والفكر في المجتمعات الحديثة، لما لها من تأثير مباشر على ثقافة الافرادفي المجتمع، ونظرا للتطورات الواسعةفي المجال التكنولوجي استطاعت وسائل الاعلام الوصول الى كافة الافراد، وتوعيتهم وارشادهم، وتقديم املعلومات الصحيحة، في مختلف القضايا االجتماعية، وتعزيز قيم المواطنة بمختلف مظاهره(الرشيدي،2020،ص57)

حيث تقوم وسائل الإعلام بدور رئيسي لنشر الثقافة وترسيخ القيم خاصة (قيم المواطنة والولاء والانتماء)؛ التي تعتبر مقومات حضارية بحيث تكون المادة الإعلامية ملبية حاجات المجتمع وتطلعاته وأهدافه، منسجمة بشكل يتميز بالصدق والأمانة(تيتي،2014،ص85)

أن قيام وسائل الإعلام ومنها الإعلام البديل (التطبيقات الرقمية) بنشر ثقافة المواطنة والتأكيد على ثقافة الحقوق والواجبات لدي المواطن وكذا ترسيخ مبادئ الديموقراطية والتأكيد على قيم الولاء، والانتماء والمشاركة المجتمعية أصبحت ضرورة واجبة تؤكد عليها ثقافة المجتمع، والقيام بذلك من جانب المنظمات المجتمعية يضمن تحقيق التنمية الشاملة التي يبتغيها المجتمع المحلي والقومي(عبدالهادى ،2021،ص770)

مشكلة الدراسة:

طرأت في المدة القريبة الماضية تغيرات عديدة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والتي أحدثت نوع من التغيير في ديمغرافيا الدولة الليبية والتي بلا شك كان سببها ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في التطبيقات الرقمية وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي بدون تحديد لنوع الوسيلة، فجُلها كان له تأثيراً مباشراً في الهوية الليبية وخاصةً قيم المواطنة التي تعتبر جزءاً مهماً في تنمية الجانب الفكري داخل المجتمع لا سيما عند الشباب. والذي يتعرض في هذا التوقيت إلى العديد من الحملات ومن جهات مختلفة تعمل على زعزعة قيم المواطنة لديهم. ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما درجة اعتماد النخب الاعلامية على الوسائل الرقمية في نشر وترسيخ ثقافة الحوار وقيم المواطنة لدي الشباب؟.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في مجالين أثنين هما:

1. **الأهمية العلمية** :تتحدد في حداثة دراسة أهمية التعرف على اعتماد النخب الإعلامية على التطبيقات الرقمية في نشر وترسيخ ثقافة الحوار وقيم المواطنة لدي الشباب الليبي .بالاضافة الى ندرة الدراسات العربية التي تناولت نفس الموضوع –حسب علم الباحثان.
2. **الأهمية العملية:** تقديم مقترحات حول أهمية تسليط الضوء اكثر من قبل النخب الإعلامية على دور التطبيقات الرقمية في نشر وترسيخ ثقافة الحوار وقيم المواطنة.

أهداف الدراسة :سعت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

1. التعرف على مدى مساهمة التطبيقات الرقمية في نشر وترسيخ ثقافة الحوار وقيم المواطنة لدى الشباب.
2. التعرف على أهم التطبيقات الرقمية متابعة عند أفراد العينة والتي تُساعدهم في تنمية قيم الحوار والمواطنة لديهم.
3. التعرف على مدى التزام التطبيقات الرقمية بمعايير ثقافة الحوار والتسامح والتي تُعد عامل رئيس في ترسيخ قيم الحوار والمواطنة.
4. التعرف على أبرز قيم المواطنة التي أسهمت التطبيقات الرقمية في نشرها بين الشباب.

تساؤلات الدراسة:

1. هل لديك القدرة الكافية على استخدام جميع التطبيقات الرقمية التي أوجدتها التكنولوجيا الحديثة.
2. ما أكثر التطبيقات الرقمية استخداما بالنسبة النخب الإعلامية.
3. هل تعتقد النخب الإعلامية بأن التطبيقات الرقمية لها دور في نشر ثقافة الحوار وقيم المواطنة ؟
4. من وجهه نظر النخب الإعلامية ما أبرز التطبيقات الرقمية التي ساهمت في نشر وتعزيز قيم الحوار والمواطنة لدى الشباب الليبي؟
5. ما مدى اسهام التطبيقات الرقمية في التعريف بقيم المواطنة لدي الشباب الليبي؟
6. هل ترى بأن صيغ المنشورات (الصوتية والمرئية والمقروءة) المستخدمة داخل التطبيقات الرقمية لها دور ايجابي في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب؟
7. هل تعتقد بأن ضعف الرقابة على التطبيقات الرقمية ساهم في نشر الفوضى والخلاف وقلل من فرص ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب؟
8. ما أبرز قيم المواطنة التي أسهمت التطبيقات الرقمية في نشرها بين الشباب؟
9. ما دور التطبيقات الرقمية في نشر ثقافة الحوار من وجهة نظر النخب الإعلامية ؟
10. ما دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر النخب الإعلامية ؟

مفاهيم الدراسة:

1. **التطبيقات الرقمية:** هي تطبيقات تشمل تقنيات اتصال ومعلومات رقمية تمّكن من انتاج ونشر وتبادل للمعلومات في الوقت الذي نريد، وبالشكل الذي نرغبه عبر الأجهزة الإلكترونية سواء المتصلة منها أو غير المتصلة مع الآخرين من المستخدمين في أي مكان(محمد محمد،2020،ص7) .
2. **المواطنة** :هى عملية تهدف إلى تقوية الروابط بين الفرد والبلاد الذى ينتمى إليه بالإضافة إلى إعداد أفراد لديهم القدرة على أداء الأدوار والواجبات والمسئوليات المطلوبة منهم داخل المجتمع(عبدالظاهر،2021،ص174)
3. **ثقافة الحوار:** تشير مريم بنت الباني بأنها مصطلح تعني بالنسبة الى الفرد مجموع معارفه ومعلوماته وتكوينه التربوي والفكري المتجسد بالأفكار التي يتبناها، او هي مجموعة معارف مكتسبة تسمح بتنمية الحوار والنقد والقدرة في الحكم على الناس في الامور والأشياء(محمد،2020،ص216)

الدراسات السابقة:

1. السلمي ، عبدالوهاب مستور **(2021):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي، وقد انطلقت الدراسة من التساؤل العام التالي: ما هو تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي، اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أسلوب العينة، وأداة الاستبيان الالكتروني على عينة قدرت ب400 مفردة من الشباب قاطني مدينة جدة، وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج التي كان أبرزها: أكثر دوافع استخدام الشباب السعودي-عينة الدراسة- لمواقع التواصل الاجتماعي هو الشعور بالوحدة، كما كشفت الدراسة عن معارضة الشباب السعودي في مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين شعور المواطنة الكونية لديهم، وبينت الدراسة الإمبريقية أن استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي جعلهم يرفضون فكرة مظاهر التعصب القبلي والجهوي، مؤمنين اكثر بوحدة الوطن ولحمته، وأخيرا أظهرت الدراسة عن عدم مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحريض الشباب على الفوضى وزعزعة الاستقرار، وقد تم الاعتماد على نظرية الغرس الثقافي في تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

1. **دفدر، لبنى و زغيب ،فيروز (2020)**

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن دور الفايسبوك في تعزيز قيم المواطنة مستهدفة بذلك الطلبة الجامعيين باعتبارهم أهم شرائح المجتمع، ، وللوصول إلى أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتحليلها والتعبير عنها كميا وكيفيا، واختيار العينة القصدية التي حددت ب 20 مفردة من طلبة السنة الثانية ماستر2 علم اجتماع من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والاستعانة بالملاحظة والمقابلة، والاستمارة كأدوات جمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها -:الفايسبوك يعزز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي .التفاعل الإلكتروني له دور في تعزيز روح الانتماء إلى الوطن، يؤثر مضمون الفايسبوك في تنمية قيم المحافظة على الوعي البيئي، لعملية الدردشة في الفايسبوك دور في تفعيل الأعمال التطوعية .

2. **عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين و علي، هيام عبد الرحيم أحمد (2020):**

هدفت الدراسة إلى تحديد قيم المواطنة الرقمية المُراد تعزيزها لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية ، تحديد (أكثر تطبيقات الهاتف المحمول شيوعاً، أكثر تطبيقات الهاتف المحمول تأثيراً في تنمية قيم المواطنة الرقمية) بين طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية ، والتعرف على دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة بقيم المواطنة الرقمية، واستبيان دور بعض تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية(إعداد/ الباحثتان) . وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:إلى اتفاق طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية -عينة الدراسة -على الدور الذي تؤديه تطبيقات الهاتف المحمول مثل (الفيس بوكFacebook، واتس آب WhatsApp ، اليوتيوب YouTube، انستجرام Instagram) في تعزيز قيم المواطنة الرقمية بمحاورها الثلاث (الاحترام ، التعليم ، الحماية) وأبعادها الفرعية التسع ، لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) في المجموع الكلي للمحاور الثلاثة تبعاً لمتغير نوع الكلية (نظرية/ عملية)، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين طلاب الجامعات المصرية في دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية ككل، و تعزيز قيمة الاحترام باختلاف المستوى الدراسي (أدنى/ أعلى)، وذلك لصالح الطلاب ذوي المستوى الدراسي الأدنى، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية -عينة الدراسة- في دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية ككل باختلاف النوع أو الجنس (ذكور/ إناث)

3. صفوري، أمجد عمر (2019):

هدف البحث إلى التعرف على دوافع انتهاك خصوصية الآخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية، ومواقف الشباب الأردني نحوها. ولتحقيق هدف البحث اعتمد المنهج الوصفي المسحي؛ نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه فتكونت العينة من (680) طالبًا وطالبة من جامعات حكومية وخاصة في الأردن، تم اختيارهم عشوائيًّا من المجتمع لتعبئة الاستمارة الإلكترونية. ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث: بعض أفراد العينة قد مورس بحقهم انتهاك لخصوصيتهم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الرقمية، تركزت دوافع الانتهاك بحقهم بين الإساءة للآخرين بقصد تشويه السمعة، ثم قلة الوازع الديني والأخلاقي، ثم الابتزاز المادي والتسلية، أكثر الأساليب التي تم استخدامها في انتهاك الخصوصية تمثلت في استخدام الصور الشخصية 50.3%. 4- ارتفاع نسبة متابعة الشبكات الاجتماعية بين الشباب الجامعي الأردني بنسبة 89.3%. 5-أن ثلث أفراد العينة يتابعون المواقع الاجتماعية من باب تقليدهم للجماعات التي ينتمون إليها.

4. ريغي ، نجاة وشاعة، دلال (2017):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمنا أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، تظهر أن معظم أفراد العينة يمتلكون حساب في إحدى

شبكات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة كبيرة جدا، وأشارت النتائج كذلك أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حساب في الفايسبوك منذ أكثر من أربع سنوات. كما تبين أيضا أن الفترة المفضلة لدى أفراد العينة لتصفح حساباتهم الشخصية هي الفترة الليلية كذا توصلنا من خلال الدراسة إلى أن هنالك ايجابيات وسلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي تترتب عليها آثار ومن بين ايجابياتها التعرف على ثقافة الآخر ما يزيد من الروابط الاجتماعية إلى اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد في أماكن بعيدة جغرافيا فتكون مجموعات وصداقات. تعزيز قيم المواطنة مرتبط بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية إلى الكشف عن سلبياتها وآثارها كونها تكون أفكار وقيم وعادات غريبة عن مجتمعنا إضافة إلى تذبذب منظومة القيم لدى الشباب نتيجة لامتزاج الثقافات وفيها ما يزعزع كيان ومقومات الدولة.

5. شمس الدين، فتحي محمد (2017):

سعت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه ثقافة الحوار لدى الشباب العربي من خلال دراسة العلاقة بين مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من حيث كم التعرض ونوعية المضمون, وأسباب الاستخدام من جهة, وطبيعة ثقافة الحوار لدى الشباب العربي من جهه أخرى, عبر تطبيق دراسة ميدانية على عينه من الشباب العربي من دول السعودية, مصر, الإمارات, الكويت قوامها 400 مفردة مقسمة من الذكور والإناث, وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:جاءت نتيجة مقياس مستوى كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي عاليه بمتوسط درجته 101.35، وبانحراف معياري 49.4, حيث كان (مستوى متوسط) بنسبة 53.5%، بينما كان (مستوى مرتفع) بنسبة 40.8%، بينما كان (مستوى منخفض) بنسبة 5.8 .%فيما يتعلق بترتيب أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب أفراد العينة كمصدر للحصول على المعلومات على النحو التالي: جاء في المقدمة (الفيس بوك) بمتوسط 3.8، ثم (يوتيوب) في المرتبة الثانية بمتوسط 3.8، ثم (تويتر) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.8، ثم (جوجل بلس) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2.4، ثم (ماي سبيس) في المرتبة الأخيرة بمتوسط 2.3.

6. الشمري، فهيد بن مطرداهش (2016):

تتناول الدراسة الحالية قضية هامة هي معرفة دور وسائل الإعلام السعودي في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعات، فهي تتناول ثلاثة جوانب مهمة، الجانب الأول يتمثّل في وسائل الإعلام ودراسة دورها في تعزيز ثقافة الحوار التي تمثّل الجانب الثاني في هذه الدراسة لدى فئة الشباب الجامعي وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:أن طلاب الجامعات في المجتمع السعودي يتابعون وسائل الإعلام المتنوعة متأثرين بما تبثه هذه الوسائل في مختلف الجوانب، حيث أبدي نسبة 28.4% من أفراد العينة موافقتهم الشديدة على دور وسائله الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار في المجتمع السعودي، بينما أبدي 14.8% من نسبة أفراد عدم موافقتم بشدة تجاه دور وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار في المجتمع السعودي، أدى انشغال طلاب الجامعات بمتابعة وسائل الإعلام وخاصة الإلكترونية إلى تقليل جانب التواصل بين الشباب مباشرة واكتفائهم بالتواصل عبر مواقع الدردشة هذا من جانب، بالإضافة إلى كثرة جلوس الشباب مع أنفسهم وإدمانهم لهذه الوسائل، تسهم وسائل الإعلام في تكوين بعض

جوانب التكوين المعرفي لثقافة الحوار لدى طلاب الجامعات من خلال برامج التوعية الثقافية والبرامج التي تهدف إلى تنمية مهارات الحوار لدى الشباب الجامعي، وتبث من خلال وسائل إعلامية متنوعة قد تكون مرئية وقد تكون سمعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في:

أ. إعداد استمارة الاستبيان لتتماشى مع طبيعة ونوع الدراسة الحالية .

ب. معرفة أوجه التشابه والاختلاف من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية.

ج. أسهمت الدراسات السابقة في صياغة التساؤلات بشكل علمي يحقق الاهداف المحددة للدراسة.

د. استفاد الباحثان من التراث العلمي في تحديد المشكلة البحثية والاستفادة من اسلوب الباحثين في دراساتهم وما توصلو اليه من نتائج.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة ، وهو عبارة عن دراسة تنصب على الحاضر وتتناول اشياء موجودة بالفعل وقت اجراء الدراسة(الوزان ،2021،ص56) .

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكترونية عن طريق خدمة نماذج بموقع Googleحيث تم ارسال رابط الاستمارة لتعبئته من قبل العينة المستهدفة من الدراسة .

حدود الدراسة:

أ. **الحد الموضوعي** :يقتصر في هذه الدراسة في اعتماد النخب الإعلامية على التطبيقات الرقمية في نشر وترسيخ ثقافة الحوار وقيم المواطنة لدي الشباب الليبي .

ب. **الحد البشري** : يقتصر في هذه الدراسة على(56)مفردة من النخب الإعلامية في ليبيا .

ت. **الحد الجغرافي** : شملت الدراسة النخب الإعلامية في دولة ليبيا .

ث. **الحدود الزمانية** :تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة من 2021/9/11 الى 2021/12/21م.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أعتمد الباحثان في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وهي التي تتيح فرص متساوية امام جميع وحدات الظاهرة المدروسة(الوزان،2021،ص185) ،حيث تكون مجتمع البحث من النخب الاكاديمية الإعلامية في دولة ليبيا مكونة من (56)مفردة .

اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من صدق الأستبانة بعد عرضها على(6) محكمين متخصصين في الإعلام على ضوء ملاحظاتهم تم صياغة استمارة الاستبيان(*)، أما ثبات الأستبانة فتم التأكد منها باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخCronbach عن طريق برنامج SPSS.V 26 حيث ظهر بمعدل 0.856.

عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
27	0.856

نظرية الدراسة: اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير .بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع(الدليمي،2016،ص230)

نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم (1): يوضح البيانات الديموغرافية لأفراد العينة.

المتغيرات	الفئات	اجمالي العينة		الترتيب
		التكرار	النسبة	
النوع	ذكر	43	%76.8	1
	أنثى	13	%23.2	2
	المجموع	56	%100	
العمر	من 18 إلى أقل من 30	4	%7.1	3
	من 30 إلى أقل من 40	20	%35.7	2
	من 40 فأكثر	32	%57.1	1
	المجموع	56	%100	
المستوى التعليمي	جامعي	2	%3.6	3
	ماجستير	36	%64.3	1
	دكتوراة	18	%32.1	2
	المجموع	56	%100	
سنوات الخبرة	أقل من سنة	8	%14.3	4
	من سنة إلى أقل من 5 سنوات	13	%23.2	2
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	12	%21.4	3
	من 10سنوات فأكثر	23	%41.1	1

	المجموع	56	%100	

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من النخب الإعلامية في ليبيا والتي بلغ مجموعها (56) فرد منهم (43) من الذكور وبنسبة (76.8%) من مجموع المبحوثين، و(13) من الإناث بنسبة (23.2%) من أفراد العينة. في حين جاءت المرحلة العمرية 40 سنة فأكثر الاولى وبنسبة بلغت (57.1%)، تلتها من30 سنة إلى أقل من 40 سنة بنسبة بلغت (35.7%) ، و من18 سنة إلى أقل من 30 سنة كانت بنسبة (7.1%). أما من حيث المستوى التعليمي بلغت نسبة من هم في مستوى الماجستير المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (64.3%) من أفراد العينة، تلتها الدكتوراه بنسبة بلغت (32.1%) من أفراد العينة، في حين جاء المستوى الجامعي في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (3.6%) من أفراد العينة، أما سنوات الخبرة فجاءت على النحو التالي، في المرتبة الأولى جارت من 10 سنوات فأكثر وبنسبة بلغت (41.1%) من أفراد العينة، وفي المرتبة الثانية جاءت من سنة إلى أقل من 5 سنوات بنسبة بلغت (23.2%) من أفراد العينة، أما المرتبة الثالثة فجاءت من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات وبنسبة بلغت (21.4%) من أفراد العينة. أما في المرتبة الأخيرة فجاءت من أقل من سنة وبنسبة بلغت (14.3%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (2): يوضح إجابات أفراد العينة في ما إذا كان لديهم القدرة الكافية على استخدام التطبيقات الرقمية التي أوجدتها التكنولوجيا المستحدثة أم لا.

العبارة	التكرار	النسبة
نعم وبشكل ممتاز	17	%30.4
نعم وبشكل متوسط	39	%69.6
لا أحبذ استخدامها	صفر	صفر%
المجموع	56	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق اجابات أفراد العينة حول مقدرتهم على استخدام التطبيقات الرقمية التي أوجدتها التكنولوجيا المستحدثة بحث أفاد (69.6%) من أفراد العينة بأنهم يجيدون استخدامها بشكل متوسط ومن قالوا بأنهم يجيدون استخدامها بشكل ممتاز جاءت نسبتهم (30.4%) من أفراد العينة، وأخيراً وبدون أي نسبة تذكر جاءت من لا يجيدون استخدامها. وربما يرجع السب في ذلك إلى المعرفة الكاملة لدى أفراد العينة بأهمية استخدام التطبيقات الرقمية التي أصبح العالم يتحول لها شيءً فشيئاً في جميع مجالات الحياة.

الجدول رقم (3): يوضح إجابات أفراد العينة أكثر التطبيقات الرقمية استخداما بالنسبة لهم.

ن = 56

العبارة	التكرار	النسبة
الفيس بوك	44	%78.6
التويتر	2	%3.6
الواتساب	10	%17.9
الفايبر	5	%8.9
التلجرام	1	%1.8
الجوقل ميت	2	%3.6
الوزم	4	%7.2
الانستجرام	4	%7.2
المجموع	77	%100

توضح بيانات الجدول السابق اجابات أفراد العينة حول أكثر التطبيقات الرقمية استخداماً بحيث جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولي جاء الفيس بوك وبنسبة بلغت (78.6%) من أفراد العينة. وربما يرجع السبب في حصوله على المرتبة الأولى باعتباره من أكثر المواقع الأخبارية على الأنترنت كما أن المتفاعلين على هذا الموقع يصلون لى ملاين الناس حول العالم كله. كما يمكن من خلاله انشاء صفحات خاصة بك أو بمجموعة معينة في نفس المجال بشكل دائم ويكون التحكم مباشر فيها لدرجة أنها في كثير من الأحيان تصبح مصدر للأخبار. بينما جاء في المرتبة الثانية الواتساب وبنسبة بلغت (17.9%) من أفراد العينة. وحل في المرتبة الثالثة الفايبر وبنسبة بلغت (8.9%) من أفراد العينة. وفي المرتبة الرابعة جاء كلاً من (الزوم – الإنستجرام(وبنسبة بلغت (7.2%) من أفراد العينة. أما في المرتبة الخامسة وبنفس النسبة جاء كلاً من (التويتر – والجوجل ميت (والتي بلغت نسبتها (3.6%) من أفراد العينة. وجاء أخيراً التليجرام وبنسبة بلغت (1.8%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (4): يوضح إجابات أفراد العينة فيما إذا كانت التطبيقات الرقمية دور في نشر ثقافة الحوار وقيم المواطنة أم لا.

العبارة	التكرار	النسبة
لها دور كبير	44	%78.6
لها دور محدود	12	%21.4
ليس لها دور	صفر	صفر%
المجموع	56	%100

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة من قالوا بأن التطبيقات الرقمية لها دور كبير في نشر ثقافة الحوار وقيم المواطنة والتي بلغت نسبتهم (78.6%) من أفراد العينة. وربما يرجع السبب في ذلك إلى نشرها للعديد من القيم الايجابية التي تحث على التسامح ورأب الصدع والتي عادةً ما تتمثل في الجوانب الإنسانية التي تدعوا وبشكل كبير إلى تقديم المساعدة للمحتاجين وكذلك الدعوة للحفاظ على وحدة الوطن وتماسكه وتغليب المصلحة العامة على الخاصة. كما أن التطبيقات الرقمية لو أستثنينا منها الجوانب السلبية فهي وبكل تأكيد لعبت دوراً كبيراً بحث وجد الإعلاميون والصحفيون فيها فضاءً مفتوحاً للتعبير عن الذات ومتابعة كل التطورات المختلفة التي تحدث في كافة مجالات الحياة فهي قادرة على ترسيخ قيم المواطنة ونشر ثقافة تسامحيه تدعوا إلى الخير والصلاح والوئام وقبول الراي والرأي الأخر. بينما من قال لها دور محدود جاءت نسبتهم (21.4%) من أفراد العينة. وأخيراً جاءت وبدون أي نسبة تذكر من قالوا بأن ليس لها دور في نشر ثقافة الحوار وقيم المواطنة.

الجدول رقم (5): يوضح إجابات أفراد العينة حول أبرز التطبيقات الرقمية التي ساهمت في نشر وتعزيز قيم الحوار والمواطنة بين الشباب الليبي. ن= 56.

العبارة	التكرار	النسبة
الفيس بوك	47	%83.9
التويتر	5	%8.9
الواتساب	3	%5.4
الفايبر	صفر	صفر%
التلجرام	1	%1.8
الجوقل ميت	2	%3.6
الوزم	3	%5.4
الانستجرام	3	%5.4
المجموع	64	%100

توضح بيانات الجدول السابق اجابات أفراد العينة حول أبرز التطبيقات الرقمية التي ساهمت في نشر وتعزيز قيم الحوار والمواطنة بين الشباب الليبي بحيث جاءت على النحو التالي: جاء الفيس بوك في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (83.9%) من أفراد العينة وهي أعلى نسبة بين الخيارات المطروحة وهذا ما يتوافق تماماً مع الجدول رقم (6) والذي بينا فيه أهمية الفيس بوك باعتباره وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي. بينما جاء في المرتبة الثانية التويتر وبنسبة بلغت (8.9%) من أفراد العينة. واحتل المرتبة الثالثة وبنسب متساوية كلاً من (الواتساب – الزوم – الإنستجرام) وبنسبة بلغت (5.4%) من أفراد العينة. بينما في المرتبة الرابعة جاء الجوجل ميت والذي بلغت نسبته (3.6%) من أفراد العينة. أما في

المرتبة الخامسة جاء التلجرام وبنسبة بلغت (1.8%) من أفراد العينة. وفي في المرتبة الأخيرة وبدون أي نسبة تذكر جاء الفايبر.

الجدول رقم (6): يوضح إجابات أفراد العينة حول مدى اسهام التطبيقات الرقمية في التعريف بقيم المواطنة لدى الشباب الليبي.

العبارة	التكرار	النسبة
ساهمت وبشكل كبير	32	%57.1
ساهمت وبشكل متوسط	21	%37.5
لم تُسهم	3	%5.4
المجموع	56	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة من قالوا بأن التطبيقات الرقمية ساهمت وبشكل كبير في التعريف بقيم المواطنة لدى الشباب الليبي والتي بلغت نسبتها (57.1%) من أفراد العينة. بينما من قالوا بأنها ساهمت وبشكل متوسط جاءت نسبتهم (37.5%) من أفراد العينة. وأخيراً من قالوا بأن التطبيقات الرقمية لم تُسهم في التعريف بقيم المواطنة لدى الشباب الليبي كانت نسبتهم (5.4%) من أفراد العينة. وربما يرجع السبب في انخفاض هذه النسبة إلى صدق ووعي عينة الدراسة بأهمية هذه التطبيقات باعتبارها أحد افرازات التكنولوجيا المستحدثة في التعريف بقيم المواطنة التي لا حصر لها.

الجدول رقم (7): يوضح إجابات أفراد العينة فيما إذا كانت صيغ المشورات الصوتية والمرئية والمقروءة والمستخدمة داخل التطبيقات الرقمية لها دور ايجابي في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الليبي أم لا.

العبارة	التكرار	النسبة
لها دور ايجابي	48	%85.7
لها دور سلبي	08	%14.3
المجموع	56	%100

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة من يرون أن المنشورات عندما تكون صيغتها مرئية وصوتية أفضل من المقروءة في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الليبي بحيث بلغت نسبتها (85.7%) من أفراد العينة. ويُمكن أن يرجع السبب في ارتفاع نسبتها لى أهمية الصورة مع الصوت بخلاف أن تكون مكتوبة فقط. بالرغم أن الصورة والصوت غير قادرة على ازاحة الكلمة. ولكن عندما تجتمع معاً يكون الأمر بالغ في الأهمية لنجاح المنشور ويساعد على انتشار المحتوى بشكل أسرع. ومن قالوا بأن لها دور سلبي كانت نسبتهم (14.3%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (8): يوضح إجابات أفراد العينة حول ما إذ كان ضعف الرقابة على التطبيقات الرقمية ساهم في نشر الفوضى والخلاف وقلل من فرص ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الليبي أم لا.

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	48	%85.7
لا	8	%14.3
المجموع	56	%100

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة من قالوا بأن ضعف الرقابة على التطبيقات الرقمية ساهم في نشر الفوضى والخلاف وقلل من ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الليبي والتي بلغت نسبتهم (85.7%) من أفراد العينة. وربما يرجع السبب في ذلك إلى غياب الرقابة الذاتية قبل كل شيء ناهيك على عدم الالتزام بالقوانين والتشريعات النافذة التي تنظم عمل المهنة فمن المعروف أن هناك (صفحات ومدونات وقنوات إعلامية خاصة) مُسيسة ومُسيئة تصنع الخبر فتجعله مؤثراً في الناس كما تريد الجهة نفسها دون الرجوع إلى مصدر الخبر مما سبب خلاف بين أفراد المجتمع والذي ينتج عنه تباين في الآراء والمواقف مؤيدة وعارضة له والتي تسبب في شق الصف واتساع الهُوه بين أفراد الشعب الواحد. وهذا ما يقلل من فرض تقريب وجهات النظر المختلفة التي ينتج عنها رأب الصدع وردم الفجوات بين الأطراف المتخاصمة كل هذا ناتج عن غياب الرقابة على وسائل الإعلام المختلفة. بينما من قالوا لا جاءت نسبتهم (14.3%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (9): يوضح إجابات أفراد العينة حول أبرز قيم المواطنة التي أسهمت التطبيقات الرقمية في نشرها بين الشباب.

العوامل / درجة الموافقة أهم	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الدفاع عن الوطن	29	%51.7	21	%37.5	6	%10.8

المساواة في الحقوق والواجبات	31	%55.4	20	%35.7	5	%8.9
المساهمة في بناء الوطن وتطوره	28	%50	19	%33.9	9	%16.1
حفظ الدين	28	%50	23	%41.1	5	%8.9
حفظ العادات والتقاليد	26	%46.4	24	%42.8	6	%10.8
حفظ التراث والتاريخ	29	%51.7	21	%37.5	6	%10.8
احترام القانون	23	%41.2	17	%30.3	16	%28.5
المُشاركة في إبداء الرأي	39	%69.6	13	%23.3	4	%7.1
الحرية الاجتماعية	36	%64.3	15	%26.8	5	%8.9
احترام خصوصيات الأخرين	19	%33.9	18	%32.2	19	%33.9
المساواة في التعليم والعمل	27	%48.3	25	%44.6	4	%7.1

تُوضح بيانات الجدول السابق إجابات أفراد العينة حول أبرز قيم المواطنة التي أسهمت التطبيقات الرقمية في نشرها بين الشباب. حيث جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى جاءت المُشاركة في ابداً الرأي بحيث من قال موافق كانت نسبتهم (69.6%) من أفراد العينة. ومن قالوا محايد جاءت نسبتهم (23.3%) من أفراد العينة، ومن قالوا غير موافق جاءت نسبتهم (7.1%) من أفراد العينة. وفي المرتبة الثانية جاءت الحرية الاجتماعية بحيث أفاد (64.3%) من أفراد العينة بأنهم موافقين على ذلك، بينما من أجابوا بمحايد كانت نسبتهم (26.8%) من أفراد العينة، بينما من أجاب بغير موافق كانت نسبتهم (8.9%) من أفراد العينة أما في المرتبة الثالثة جاءت المساواة في الحقوق والواجبات، بحيث أفاد (55.4%) من أفراد العينة بأنهم موافقون، أما من قالوا بأنهم محايدون فجاءت نسبتهم (35.7%) من أفراد العينة، ومن قالوا بأنهم غير موافقين فكانت نسبتهم (8.9%) من أفراد العينة. وجاءت في المرتبة الرابعة حفظ التراث والتاريخ، بحيث أفاد (51.7%) من أفراد العينة بأنهم موافقين، أما من أجاب بمحايد كانت نسبتهم (37.5%) من أفراد العينة، ومن قالوا بأنهم غير موافقين كانت نسبتهم (10.8%) من أفراد العينة. واحتلت المرتبة الخامسة وبنسب متساوية كلاً من المساهمة في بناء الوطن وتطوره وحفظ الدين، بحيث أفاد (50%) من أفراد العينة بأنهم موافقين، أما من أجابوا بمحايد كانت نسبتهم (33.9%) من أفراد العينة، ومن قالوا بأنهم غير موافقين كانت نسبتهم (16.1%) من أفراد العينة. أما من قالوا بأنها تُساهم في حفظ الدين كانت نسبتهم (50%) من أفراد العينة، ومن أجابوا بمحايد جاءت نسبتهم (41.1%) من أفراد العينة. ومن قالوا بأنهم غير موافقين كانت نسبتهم (8.9%) من أفراد العينة. وجاءت في المرتبة السادسة المساواة في التعليم والعمل، حيثُ أفاد (48.3%) بأنهم موافقين، بينما من أجابوا بمحايد كانت نسبتهم (44.6%) من أفراد العينة، ومن أجابوا بغير موافق كانت نسبتهم (7.1%) من أفراد العينة. أما في المرتبة السابعة جاءت حفظ العادات والتقاليد، حيث أفاد (46.4%) من أفراد العينة بأنهم موافقين على ذلك، بينما من أجابوا بمحايد كانت نسبتهم (42.8%) من أفراد العينة، بينما من أجابوا بغير موافق كانت نسبتهم (10.8%) من أفراد العينة. وجاءت في المرتبة الثامنة احترام القانون، بحيث من قالوا موافق كانت نسبتهم (41.2%) من أفراد العينة، بينما من أجابوا بمحايد كانت نسبتهم (30.3%) من أفراد

العينة، بينما من أجاب بغير موافق كانت نسبتهم (28.5%) من أفراد العينة. وأخيـــراً جاءت احترام خصوصيات الأخرين، بحيث أفاد (33.9%) من أفراد العينة بأنهم موافقين على ذلك، بينما من أجابوا بمحايد كانت نسبتهم (32.2%) من أفراد العينة، ومن أجابوا بغير موافق كانت نسبتهم (33.9%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر ثقافة الحوار بين الشباب الليبي.

درجة الموافقة / أهم العوامل	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعرف على ثقافة الأخر	48	%85.7	8	%14.3	صفر	صفر%
يزيد من الروابط الاجتماعية	27	%48.2	22	%35.8	9	%16.5
تعزز قيم المواطنة من مشاركة سياسية في الانتخابات وحب الانتماء للوطن	30	%35.5	25	%44.6	1	%1.7
رفض تقسيم ليبيا	28	%50	21	%37.5	7	%12.5
الاهتمام بقضايا الوطن والمواطن	39	%69.6	13	%23.2	4	%7.2
تعزز العادات والتقاليد الليبية	23	%41	26	%46.4	7	%12.5
تجسيد فكرة الالتزام باللوائح والقوانيين	23	%41	23	%41	10	%17.8

يتضح من بيانات الجدول السابق أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر ثقافة الحوار بين الشباب الليبي، بحيث جاءت على النحو التالي: جاء من أهم العوامل المؤثرة هو التعرف على ثقافة الأخر بحيث أفاد (85.7%) من أفراد العينة بأنهم موافقون. بينما أفاد (14.3%) من أفراد العينة بأنهم محايدون، بينما أفاد من بأنهم غير موافقين على ذلك لم تتحصل على أي نسبة تذكر. وجاء الاهتمام بقضايا الوطن والمواطن في المرتبة الثانية، بحيث أفاد (69.6%) من أفراد العينة بأنهم موافقين وأفاد (23.2%) بأنهم محايدون، بينما أفاد (7.2%) من أفراد العينة بأنهم غير موافقين. تلتها تعزيز قيم المواطنة من مشاركة سياسية في الانتخابات وحب الانتماء للوطن، بحيث أفاد (53.5%) من أفراد العينة بأنهم موافقين على ذلك، وأفاد (44.6%) من أفراد العينة بأنهم محايدون، بينما أفاد (1.7%) من أفراد العينة بأنهم غير موافقين. وجاء في المرتبة الرابعة رفض تقسيم ليبيا بحيث أفاد (50%) من أفراد العينة بأنهم موافقين، وأشار (37.5%) من أفراد العينة بأنهم محايدون في ذلك. بينما أفاد (12.1%) من أفراد العينة بأنهم غير موافقين. في المرتبة الخامسة جاء من أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة هو زيادة الروابط الاجتماعية، بحيث أفاد (48.2%) من أفراد العينة بأنهم موافقين، بينما أفاد (35.8%) من أفراد العينة بأنهم محايدون، ومن قالوا بأنهم غير موافقين جاءت نسبتهم (16%) من أفراد العينة. وأخيراً وبنسب متساوية جاء كلاً من تعزيز العادات والتقاليد الليبية

وتجسيد فكرة الالتزام باللوائح والقوانيين، بحيث أفاد (41%) من أفراد العينة بأنهم موافقين، ومن أفاد بأنهم محايدون جارت نسبتهم (46.4%) من أفراد العينة، ومن قالوا بأنهم غير موافقين جاءت نسبتهم (12.5%) من أفراد العينة.

الجدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد العينة حول أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة بين الشباب الليبي.

درجة الموافقة / أهم العوامل	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توفر أجواء من الود والثقة لمساندة جهود المصالحة	31	%55.4	15	%26.8	10	%17.8
تؤكد أن الحوار المسار الوحيد لبناء الحياة الحرة	31	%55.4	24	%42.8	1	%1.7
تُنبذ الخلافات ولا تقف مع طرف ضد الأخر	20	%35.7	19	%33.9	17	%30.3
تُسهم في تنقية ثقافة المجتمع من مظاهر التعصب بمختلف أشكاله	23	%41.2	23	%41.2	10	%17.8
تزيد من قدرة الشباب في التأثير على اتخاذ القرارات	33	%58.9	18	%32.2	5	%8.9
تدعو إلى المرونة في الحوار وعدم التصلب في اتخاذ المواقف والآراء	29	%51.7	20	%35.7	7	%12.5
تحث على مبدأ الانتقال السلمي للسلطة	39	%55.4	20	%35.7	5	%8.9
تُسهم في ايجاد مواطن يفتخر بتراثه وتاريخه وثقافته	29	%51.7	23	%41.2	4	%7.1
تحث على تقديم مصلحة الوطن على المصالح الحزبية	23	%41.2	22	%39.2	11	%19.6
تعمل على احياء الوعي الوطني بقضايا الشعب	31	%55.4	21	%37.5	11	%19.6
تُشجع التحرك المدني لمواجهة الفتن وتعزز الوحدة	28	%50	20	%35.7	4	%7.1

توضح بيانات الجدول السابق اجابات أفراد العينة حول أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة بين الشباب الليبي بحيث جاءت على النحو التالي: جاء من أهم العوامل المؤثرة في نشر قيم المواطنة لدى الشباب الليبي على التطبيقات الرقمية بأنها تزيد من قدرة الشباب في التأثير على اتخاذ القرارات بحيث أفاد (58.9%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. ومن قالوا بأنهم محايدون جاءت نسبتهم (32.2%) من أفراد العينة. وغير موافق على ذلك جاءت نسبتهم (8.9%) من أفراد العينة . تلتها وبنسب متساوية كلاً من توافر أجواء من الود والثقة لمساندة جهود المصالحة حيث أفاد (55.4%) بأنهم موافقون على ذلك، وأفاد (26.8%) من أفراد العينة بأنهم محايدون، وأفاد (17.8%) بأنهم غير موافقون. تلتها بنفس المرتبة بأنه تُؤكد المسار الوحيد لبناء الحياة الكريمة الحرة، حيث أفاد (55.4%) بأنهم موافقون على ذلك. و(42.8%) محايدون، ومن أفاد بأنهم غير موافقون على ذلك كانت نسبتهم (1.7%) من أفراد العينة. ومن قالوا بأن من أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة بين الشباب الليبي هو

حثها على مبدأ الانتقال السلمي للسلطة. حيث أفاد (55.4%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. ومن قالوا بأنهم محايدون كانت نسبتهم (35.7%) من أفراد العينة. ومن أفادوا بأنهم غير موافقين (8.9%) من أفراد العينة. جاءت بعدها وبنفس النسبة بأنها تعمل على احياء الوعي الوطني بقضايا الشعب، بحيث أفاد (55.4%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. ومن قالوا بأنهم محايدون كانت نسبتهم (37.5%) من أفراد العينة. ومن قالوا بأنهم غير موافقون كانت نسبتهم (19.6%) من أفراد العينة. وفي المرتبة السادسة جاءت . تُسهم في ايجاد مواطن يفتخر بثراته وتاريخه وثقافته، حيث أفاد (51.7%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. ومن قالوا بأنهم محايدون (41.2%) من أفراد العينة. ومن قالوا بأنهم غير موافقين جاءت نسبتهم (7.1%) من أفراد العينة. تلتها وبنفس النسبة من قالوا بأنهم موافقين على أنها تدعوا إلى المرونة في الحوار وعدم التصلب في اتخاذ المواقف والآراء، حيث جاءت نسبتهم (51.7%) من أفراد العينة. ومن قالوا بأنهم محايدون بلغت نسبتهم (35.7%) من أفراد العينة. ومن أفادوا بأنهم غير موافقين كانت نسبتهم (12.5%) من أفراد العينة. وفي المرتبة السابعة وبنسب متساوية جاءت بأنها تُسهم في تنقية ثقافة المجتمع من مظاهر التعصب بمختلف أشكالها، حيث أفاد (41.2%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. وبنفس النسبة جاءت المحايدون. ومن قالوا بأنهم غير موافقون على ذلك كانت نسبتهم (17.8%) من أفراد العينة. تلتها وبنفس النسبة بأنها تحث على تقديم مصلحة الوطن على المصالح الحزبية، حيق أفاد (41.2%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك، ومن كانوا محايدون جاءت نسبتهم (39.2%) من أفراد العينة. ومن قالوا بأنهم غير موافقون جاءت نسبتهم (19.6%) من أفراد العينة. وأخيراً من قالوا أن من أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة بين الشباب الليبي، نبذ الخلافات ولا تقف مع طرف ضد الأخر، بحيث أفاد (35.7%) بأنهم موافقون على ذلك. و (33.9%) بأنهم محايدون، بينما من هم غير موافقين على ذلك جاءت نسبتهم (30.3%) من أفراد العينة.

النتائج العامة والتوصيات

اولا : النتائج العامة : توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

1. تُشير النتائج إلى ارتفاع نسبة من ستخدمون موقع الفيس بوك بشكل دائم بحيث بلغت (69.3%) من أفراد العينة. ومن أحياناً ما يستخدمونه جاءت نسبتهم (28.7%) من أفراد العينة. ومن نادراً ما يستخدمونه كانت نسبتهم (2%) من أفراد العينة.
2. تُشير النتائج إلى أن (86%) من أفراد العينة يستخدمون موقع الفيس بوك من ثلاث سنوات فأكثر. ومن يستخدمونه من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات جاءت نسبتهم (8.7%) من أفراد العينة. ومن يستخدمونه أقل من سنة جاءت نسبتهم (5.3%) من أفراد العينة.
3. أفاد (42.3%) من أفراد العينة بأنهم يقضون أكثر من ثلاث ساعات في تصفح موقع الفيس بوك. ومن يتصفحونه من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات جاءت نسبتهم (26%) من أفراد العينة. ومن ساعة إلى أقل من ساعتين جاءت نسبتهم (23.7%) من أفراد العينة. وأخيراً من يتصفحونه أقل من ساعة جاءت نسبتهم (8%) من أفراد العينة.
4. تُشير النتائج إلى أن (66.7%) من أفراد العينة ليس لديهم وقت محدد في تصفح الفيس بوك. بينما أفاد (28.3%) من أفراد العينة بأنهم يتصفحونه في الفترة المسائية. ومن يتصفحونه في الفترة الصباحية جاءت نسبتهم (4%) من أفراد العينة. وأخيراً من يتصفحونه وقت الظهيرة جاءت نسبتهم (1%) من أفراد العينة.

5. تُشير النتائج إلى أن (76.3%) من أفراد العينة يمتلكون حساب واحد على الفيس بوك. بينما من يمتلكون حسابين جاءت نسبتهم (17.3%) من أفراد العينة. ومن يمتلكون أكثر من حسابين كانت نسبتهم (6.4%) من أفراد العينة.
6. أبرز التطبيقات الرقمية التي ساهمت في نشر وتعزيز قيم الحوار والمواطنة بين الشباب الليبي بحيث جاءت على النحو التالي: جاء الفيس بوك في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (83.9%) من أفراد العينة. بينما جاء في المرتبة الثانية التويتر وبنسبة بلغت (8.9%) من أفراد العينة. واحتل المرتبة الثالثة وبنسب متساوية كلاً من (الواتساب – الزوم – الإنستجرام) وبنسبة بلغت (5.4%) من أفراد العينة. بينما في المرتبة الرابعة جاء الجوجل ميت والذي بلغت نسبته (3.6%) من أفراد العينة. أما في المرتبة الخامسة جاء التلجرام وبنسبة بلغت (1.8%) من أفراد العينة. وفي في المرتبة الأخيرة وبدون أي نسبة تذكر جاء الفايبر.
7. أن ضعف الرقابة على التطبيقات الرقمية ساهم في نشر الفوضى والخلاف وقلل من ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الليبي والتي بلغت نسبتهم (85.7%) من أفراد العينة.
8. أن التطبيقات الرقمية ساهمت وبشكل كبير في التعريف بقيم المواطنة لدى الشباب الليبي والتي بلغت نسبتها (57.1%) من أفراد العينة.
9. أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة بين الشباب الليبي بحيث جاءت على النحو التالي: جاء من أهم العوامل المؤثرة في نشر قيم المواطنة لدى الشباب الليبي على التطبيقات الرقمية بأنها تزيد من قدرة الشباب في التأثير على اتخاذ القرارات بحيث أفاد (58.9%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. تلتها وبنسب متساوية كلاً من توافر أجواء من الود والثقة لمساندة جهود المصالحة حيث أفاد (55.4%) بأنهم موافقون على ذلك،تلتها بنفس المرتبة بأنه تُؤكد المسار الوحيد لبناء الحياة الكريمة الحرة، حيث أفاد (55.4%) بأنهم موافقون على ذلك. ومن قالوا بأن من أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة بين الشباب الليبي هو حثها على مبدأ الانتقال السلمي للسلطة. حيث أفاد (55.4%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. جاءت بعدها وبنفس النسبة بأنها تعمل على احياء الوعي الوطني بقضايا الشعب، بحيث أفاد (55.4%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. وفي المرتبة السادسة جاءت . تُسهم في ايجاد مواطن يفتخر بتراثه وتاريخه وثقافته، حيث أفاد (51.7%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك.. وفي المرتبة السابعة وبنسب متساوية جاءت بأنها تُسهم في تنقية ثقافة المجتمع من مظاهر التعصب بمختلف أشكالها، حيث أفاد (41.2%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك. تلتها وبنفس النسبة بأنها تحث على تقديم مصلحة الوطن على المصالح الحزبية، حيث أفاد (41.2%) من أفراد العينة بأنهم موافقون على ذلك، وأخيراً من قالوا أن من أهم العوامل المؤثرة على دور التطبيقات الرقمية في نشر قيم المواطنة بين الشباب الليبي، نبذ الخلافات ولا تقف مع طرف ضد الأخر، بحيث أفاد (35.7%) بأنهم موافقون على ذلك.

التوصيات :

يرى الباحثان ضرورة الآخذ بمجموعة من التوصيات أهمها:

1. ضرورة قيام وسائل الاعلام الرقمي بدورها في نشر ثقافة الحوار وقيم المواطنة لدى الشباب من خلال تقديم مواد إعلامية مختلفة الغرض منها توضيح وترسيخ هذه القيم .

2. قيام النخب الاكاديمية الإعلامية بدورها في تبسيط ونشر ثقافة الحوار وقيم المواطنة عبر مختلف الوسائل الرقمية .

المراجع والهوامش

1. بوختـالة، عيشة (2018)دور الاعلام الجديد في دعم ثقافة المواطنة الثورة المصرية 25 جانفي 2011أنموذجا، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة محمد بوضياف المسيلة،كلية :الحقوق و العلوم السياسية قسم: العلوم السياسية و العلاقات الدولـية.، ص38.
2. الرشيدي ، فاطمة (2020)دوروسائل االعالم الرسمية في المملكةالعربيةالسعودية في تنمي ةقيم المواطنة لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم من وجهة نظرهم، **مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية**، المجلد 5، العدد 19، ص57.
3. تيتي ،حنان(2014)دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام حالة الثورات وقيم الإنتماء لدى الشعوب العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية.، ص85.
4. عبدالهادى، صبري خالد (2021)شبكات التواصل االجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي »دراسة ميدانية«**مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الازهر ، كلية الاعلام ،العدد السابع والخمسون ،الجزء الثاني ، ص770.
5. محمد محمد ، مصطفى مصلح (2020)فاعلية استخدام وزارة الخارجية العراقية للتطبيقات الرقمية في التواصل مع العراقيين في الخارج دراسة ميدانية من وجهة نظر الجالية العراقية في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة والإعلام كلية الاعلام جامعة الشرق الاوسط حزيران، ص7.
6. عبد الظاهر، أبو العزم محمد (2021)دور الإعلام في مواجهة قضية المواطنة، **مجلة البحوث المالية والتجارية** المجلد 22،العدد الثاني،ص174.
7. محمد ، حمدان رمضان (2020)ثقافة الحوار وابعادها الانسانية في المجتمع العراقي المعاصر "دراسة تحليلية من منظور اجتماعي "، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، المجلد 28، العدد 4، ص216.
8. السلمي، عبد الوهاب مستور(2021):أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودى ، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام** ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ،ص ص 545-507
9. دفدر، لبنى و زغيب،فيروز (2020)الفايسبوك وتعزيزه لقيم المواطنة لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب جامعة تاسوست" **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير** ، جامعة محمد الصديق بن يحي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم اجتماع
10. عبد الرحمن، نجلاء أحمد أمين و علي، هيام عبد الرحيم أحمد(2020) دور تطبيقات الهاتف المحمول في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات بعض الجامعات المصرية "دراسة ميدانية" **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، المجلد 17، العدد 2، ص 1567-1479

11. صفوري، أمجد عمر (2019)الشباب الأردني وانتهاك خصوصية الآخرين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية،**مجلة أنساق**، دار نشر جامعة قطر، المجلد 3، العدد2 ، من ص 89الى ص107

12. ريغي ،نجاة وشاعة، دلال (2017)دور الشبكات الاجتماعية في ترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي -الفيس بوك نموذج-جامعة محمد بوضياف– المسيلة" **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير** ،جامعة محمد بوضياف– المسيلة،العلوم الانسانية والاجتماعية، علوم الاعلام والاتصال.

13. شمس الدين، فتحي محمد (2017)دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة الحوار لدى الشباب العربي، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد 12، ص ص 325-350

14. الشمري، فهيد بن مطر داهش(2016) دور وسائل الإعلام السعودي في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعات، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ص ص 695-745

15. الوزان، عبدالله (2021)**مناهج البحث في الاعلام الرقمي** ، دار العلا للنشر والتوزيع ، القاهرة ،طبعة1، ص 56.

16. **المرجع السابق**، ص 185.

17. الدليمي ،عبدالرزاق محمد (2016)**نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الطبعة العربية ، الأردن ،ص 230.

(*)اسماء المحكمين الذين عُرضت عليهم استمارة الاستبيان مُرتبين وفقاً للدرجة العلمية:

1. أ.د. فتح الله غازي اسماعيل، أستاذ الاعلام المُساعد كلية الاعلام جامعة بغداد.
2. د. إبراهيم سالم اشتيوي، أستاذ الاعلام المُساعد، كلية الاعلام جامعة الزيتونة.
3. د. محمد وسام عامر، أستاذ الاعلام المُساعد وعميد كلية الاعلام، جامعة غزة.
4. د. علي مولود فاضل. مُحاضر بكلية الاسراء الجامعة قسم الاعلام
5. د. محمد وهّيب ياسين، محاضر بكلية الإعلام جامعة الفراهيدي العراق.
6. د. مُجاشع محمد علي، مركز التدريب الاعلامي بالتلفزيون العراقي.